

الأيأس إلامن الله

ان التناظر في هذه الآفاق المتجمعة الكهولة لا يشيم بارقة من الامل تلوح خلالها مباشرة بتقضم السحب وجلاء النجوم فالذين تطلق عليهم السليحين المجهولين قد حال عليهم الحول للمرة الثانية ومثقلون بنادقهم يصادمون قوات الحكومة ويخربون طرق مواصلاتها والعرب في فلسطين وفيما وراءها قد اصرروا على ان لا يرضوا بنير السيادة على فلسطين والاستقلال بها موحدة غير مجزأة

واليهود يصرون على ان يسودوا فلسطين ويسيطروا عليها مقسومة او موحدة والحكومة البريطانية لا يبدو منها غير استحسن التقسيم واعتقاده خير حل لقضية فلسطين والدول الاخرى واقفة تشهد المراكه القائم في فلسطين بين شامت بريطانيا متين ان يقوم ذلك ويستمر حتى ينهك قوى بريطانيا ويهييها وين صانع مع بريطانيا واليهود ولكن هؤلاء هؤلاء غير معنيين بهذه المشكلة ولا يمكنهم بحلها فلا امل في احد منهم فحين يلتقيون من ان نجد عدد اجد ما يرضع حلتنا وخرج كرتنا ويكشف لنا البلاد ولا امل لنا الا في الله الذي يده مقاليد الامور وتصارف الاقدار وتسير الاحكام فهو الذي لا يخطئ ولا يتردد حيث لا نحسب ولا يخطر لنا

والفرق بيننا وبين المولدين على سبيلية الزمن اتنا متون نلاحظ من وراء الزمن لها واحدا لا شريك له يتصرف في هذا الكون ويدبر اموره ويضبط فيه ما يريد لا ياتريد اليه الامم والاعمال في ان يفرج عنا كرتنا ويهيي لنا من امرنا قسما ومن يتق الله ينجح لا يخرجه ويرزقه من حيث لا يحسب

الجمعية الإسلامية

ترد من الجمعية هنا ما يطلق عليه في مصطلح كتاب السير (الباطل) وتقدم النسبة الى جمعية عمرية وجمعية بطرية وجمعية المسلمين التي لا تتبني التماسر والتمسك بل في العلم واحسان الحق والميل والجمعية المقتولة من حق تتبني ذلك الى التماسر والتمسك على العلم والامم والمقول وتبني الاحكام منها ولم يجر المسلم الذين اعاد جمعية له على ان يأل حق غير العلم او يظلم

ولم يجر العمل ان يكتم شهادته التي فيها حفظ حق غير المسلم ونبوته على المسلم وهذا يخدم من الآفة السابقة ومن قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كونوا فرامين بالحق وهذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتزل ولا يغير في الدنيا والاخرة

ومن هذا التهم وهو للعصبة المذمومة ما يسمى بالتمسك المقوت الذي رمى المسلمون به ظلم وعدوانا ممن ان الاسلام لا يعززه على ما بينا اتقا وقد يكون قصد الذين شنوا على المسلمين بالتمسك ان يقطعوا ما بين المسلمين من اواصر وينهوا ما بينهم من عواطف حتى يتفرقوا وينفطع عديم فيسهل على المستعمرين التلبس من ورائهم ان يستولوا عليهم ويتحكموا فيهم ويضربوا على امرهم فانه لا يفت في وجه المستعمرين ويقوم في طريقهم عقبة كاذبة ككل تعاطف المسلمين وعصبيتهم التي تتعاضدا يتناصرون ويتمازجون ويقفون صفاء بدور المستعمرين عن اوطانهم ويعتدون حوزتهم وحاجهم ولقد كانت هذه العصبة شديدة في المسلمين في بدء امرهم واول ظهورهم فكانوا كما وصفهم نبيهم صلى الله عليه وسلم كالبنان المرسوس بعد بعضه بعضا والجميع الواحد اذا اصاب عضوا منه الم تدعى له سائر الاعضاء بالسر والحي فلم يكن لاجني فيهم مطعم ولا ليدعو عليهم سبيل وهي وان ضعفت في المسلمين اليوم الا انها والجدد ما يزال منها بقية فيهم وهذا كما نلاحظه من الاقطار الاسلامية في محنة فلسطين فانها جميعا تأملت لما اجاب المسلمين في فلسطين ولم تندبر وسيا في السبي لكيف فيهم وازاحة عليهم لحييت ابيهم الايمانيت انكرهم وهاولال تهمج وارتيت الاحتجاجات وما تزال تهمج حتى لقد لا يترك الاطباء ان الجمعية الاسلامية تهاجم في حق المسلمين

وقد تهاجمت جريدة الوطن في بعض هذه الجورج ووجهت لنبأ الا من هذا الوجه ووقت تلخيصها عليه الى ما بعد اجابته

في هذه الحالة دعا جمعية في مجمع في حارة المسجد الأقصى كتب فضل الى جريدة الوطنية الغراء التي تصب في مصر يرد على من زعم ان الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الاخر قد اعترض على تبرع جلاله الملك ليهرة كيبية قليلة بوجهه وينا ان الدول الغربية او السجعية قد اشتركت في حارة المسجد الأقصى وقد تهاجت جريدة الوطن في بعض هذه الجورج ووجهت لنبأ الا من هذا الوجه ووقت تلخيصها عليه الى ما بعد اجابته

في السياسة العامة

رصد الصفوف

وما يقبل الصف القاشي حتى زيارة ملك انكلترا لباريس وهذه الملاشك فيه من باب (رصد الصفوف) فانها لتأكيد الاتفاق بين انكلترا وفرنسا وقد عدتها صف الصف الآخر انها مما تشهدها بها اوربا عن السلم اذ توقعت ان تجري فيها مفاوضات بين الدولتين يستتم بها الاتفاق فلا تبقى ناحية من النواحي مختلفا عليها بينهما

وقد كانت مثل هذه الزيارة مثل زيارة هتلر لروما قد احكم بها الصف القاشي وتم فيها الاتفاق على كل شيء وهذا السبيل الذي تجري عليه الدول هو سبيل من هو مقبل على حرب عظيمة فان شأنه ان يستكثر من الانصار والحلفاء ويجمع قواهم الى قوته ليكفل لنفسه الفوز ويضمن لها النصر في العاقبة وذلك لا يقل عن التسليح والاستعداد من معدات الحرب بل هو اعظم لكن كلا الصفيين يزعم انه يريد بذلك توليد دعائم السلم اي انه يقوي نفسه ليهابه الصف الآخر ويخاضه فلا يقدم على ما يريجه ويستقره للحرب وهذا قد يكون صحيحا ولكن القرائن تدل على ان هذا التآهب إنما هو للحرب لا للسلم والله اعلم

بل قام بذلك المسلمون وحدهم وقام باكر قسط منه الملك حسين رحمه الله والهند والملك فؤاد رحمه الله تعالى وقد زادما هم من المال عن كفة المعامرة وفي هذه الايام قد ظهر خلال آخر المسجد الأقصى فتفرج المجلس الاسلامي الاطفي اصلاحه وقد قدرت كفة اصلاحه بالان من الجنيات وتستعمل الاوقاف منها جانبا ولا يتأخر المسلمون عن القيام بالاتي

وقد كتبنا نحن فيما مضى كلمة في هذا الصدد فذكرنا ان قاعده القول الغربية من التبرع ليهرة كيبية قليلة انما لانها لا ترى في هذه الحالة سياسية ولو رأت فانه سياسة لم تكن في ذات الاوف فاكنت تهمج في السلف في البلاط والدارس والسياسات في المسلمين لجهارنا فالت تبرع استندت القرائن اليها ليعاقد الاتفاق من ذلك فكلمهم الجبر والظهور في بيت ادري والله اعلم

مولود حبارك

ذكر الأستاذ طه حسين في كتابه "الحيوات" قصة مولود حبارك الذي ولد في مصر في سنة ١٩٠٤م وكان من أسرة فقيرة وكان له شقيقان هما محمد وعبد الله وكان مولود حبارك من الصغار وكان له شقيقان هما محمد وعبد الله وكان مولود حبارك من الصغار وكان له شقيقان هما محمد وعبد الله

هل اشتركت الدول

الغربية في عمارة المسجد الأقصى؟ كتب فضل الى جريدة الوطنية الغراء التي تصب في مصر يرد على من زعم ان الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الاخر قد اعترض على تبرع جلاله الملك ليهرة كيبية قليلة بوجهه وينا ان الدول الغربية او السجعية قد اشتركت في حارة المسجد الأقصى

وقد تهاجت جريدة الوطن في بعض هذه الجورج ووجهت لنبأ الا من هذا الوجه ووقت تلخيصها عليه الى ما بعد اجابته

في هذه الحالة دعا جمعية في مجمع في حارة المسجد الأقصى كتب فضل الى جريدة الوطنية الغراء التي تصب في مصر يرد على من زعم ان الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الاخر قد اعترض على تبرع جلاله الملك ليهرة كيبية قليلة بوجهه وينا ان الدول الغربية او السجعية قد اشتركت في حارة المسجد الأقصى

عربين في الارجتين وللاذ المحي
عليه فلسطينا احبنا لخصم المل

وذهب المودع فانجز اسباب السفر
وسافر حتى بلغ (قلايسو) فهداه
ان يرجع عن السفر فعاد ثم راجع
الامين في رد ماله اليه فاجابه انك
اقرصنتي اياه الى اربع سنوات
بمقتضى الصك الذي معي وعليه
لنوقيعك قد هت صاحب المال وقال
لقد وضعت المال امانة عندك الى
عين الطلب وكثرت المراجعة بينهما
وفي ذات مرة استغفر الغضب ابا
صباح فاخذ عصا ثقيلة وراعى بها
ضربا على رأسه حتى وقع صرعا
ذهب احد اعوان ابي صباح فباه
طبيب وزعم ابو صباح ان غريمه
يقولون حصل لي مستشفى للجانين
فمن تلك كانت النتيجة لان رجل
يقول حقيقة وانما ينبغي يحفظ
بين ضرب كل بأمة وقضى
على المستشفى من الجاني الثاني
والله اعلم بحقيقة امر صاحبه
كنت روح تفكر في هذا
تعطيل العمل
ملك الحكومة وصحة الامام
رام الله تعالى في سنة ١٢٨٥
في مدينة القاهرة بالاعمال الحكومية
في جهاز الخراج بوزارة خزانة
الحكومة في القاهرة لانه كان
لا يزال في حالة وسخاى حال
لا يفلح منها
بحر زجاج ايضا الحكومة في
حكمها هذا وان تاملنا في وزارة
لا من العدة والفسوة بل ذلك خير
فى

جريدة النفوس
 جازلة عدد من جريدة النفوس
 طبعها واحتفل بها مدة طويلا
 لعدد روائع (نقطة على الكناوي)
 رواية بولسية قد وقعت في ١٣٧
 وقد طبع في مطبعة النفوس
 لاو تطلب من جريدة النفوس
 طبع جريدة النفوس - طبع